دليلالاولياء

التثقيف الجنسي في المدرسة

أبقى على اطّلاع !

الوثيقة من إعداد

غابرييل مورين
بكالوريوس في علم الجنس

بالتعاون مع

آن-كلودي بوليو
بكالوريوس في علم الجنس
ستيفاني تيبودو
بكالوريوس تربية

© 2022

UQÀM | Chaire de recherche sur les enjeux de la diversité en éducation et en formation
FACULTÉ DES SCIENCES DE L'ÉDUCATION
Université du Québec à Montréal

كرسي البحث عن تحديات التنوع في التعليم والتدريب
كلية علوم التربية
جامعة كيبيك في مونتريال

«مساعدة الطفل على توضيح مشاعره لا يعني أننا نتفق مع هذه المشاعر أو ندعمها. »

Adèle Faber و Elaine Mazlish [1]

إذا كان هذا الدليل بين يديك، فلربما يكون ذلك لأنك تشعر أن لديك دوراً تلعبه في التربية الجنسية لطفلك. لن يخبرك هذا الدليل بكيفية القيام بذلك، ولكنه سيحاول أن يقودك إلى فهم السبب الذي يجعل من التربية الجنسية مصدر قوة لأطفالنا وكيف يمكن للمدرسة والعائلة العمل معاً لتحقيق نمو وازدهار طفلك.

هذا الإقتباس يتناول جانباً مهماً من التربية الجنسية، ألا وهو جعل الطفل أو الطفلة من هو أو من هي

يستخدم هذا الدليل الكتابة الشاملة لإبراز جميع الهويات الجنسية.
نريد أن يثير هذا الدليل اهتمام كل من يتصفحه مع الشعور بأنّه مُدرج
في محتواه .

TABLE DES MATIÈRES

7 تاريخ التربية الجنسية في كيبيك

8 أسباب عودة التثقيف الجنسي في كيبيك

12 التنمية الجنسية النفسية للطفل

14 رؤية الجنس التي تبناها برنامج التثقيف الجنسي

16 الموضوعات المختلفة التي يغطيها برنامج التربية الجنسية

18 أدوار ومسؤوليات المدرسة والأسرة

19 مكانة ولي الأمر في التربية الجنسية لطفله

20 وضع الشباب في مركز التربية الجنسية

21 قائمة الموارد

26 فهرس

تاريخ التربية الجنسية في كيبيك

يصادف عام 2018 عودة التثقيف الجنسي في كيبيك في شكل محتوى إلزامي إلى المدارس الابتدائية والثانوية. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن التربية الجنسية لم تكن غائبة تماماً عن البيئة المدرسية قبل عام 2018.

يعود تاريخ التربية الجنسية في سياق المدرسة إلى النصف الأول من القرن العشرين. من أوائل الثلاثينيات إلى الستينيات، تميزت التربية الجنسية في كيبيك بالخطاب الكاثوليكي [2]. في عام 1969، بعد إلغاء تجريم المثلية الجنسية والإجهاض، بدأت مطالب التربية الجنسية المقدمة في سياق المدرسة، ولا سيما من قبل اتحاد كيبيك لتنظيم الولادة (FQPN) ، تجد آذاناً صاغية. في عام 1985، تم تنفيذ برنامج تدريب مهني واجتماعي (FPS) يتضمن مكوناً للتربية الجنسية في المدارس الابتدائية والثانوية. يهدف هذا البرنامج بشكل أساسي إلى منع حمل المراهقات والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والدم. [3] (ITSS). تَمَّ التخلي عن هذه الدورة عندما تم تنفيذ إصلاح التعليم في أوائل القرن الحادي والعشرين.

بعد هذا الإصلاح، لم يعد التثقيف الجنسي محتوىً إلزامياً وأصبح أمره متروكاً لتقدير المعلمين والمعلمات، ومديري المدارس وكذلك الموارد الخارجية (CLSC، المجتمع).

إن الافتقار إلى إطار عملٍ ومبادئ توجيهية يؤدي إلى ظهور ثقافة جنسية غير متكافئة، وأحياناً تكون غير موجودة [4]. أظهر استفتاء في عام 2012 أن MELS داخلي لمؤسسة 80٪ من المدارس تقدم تدريباً جزئياً فقط في التربية الجنسية، وليس لديها استراتيجية مؤسسية أو لا تغطي موضوعات كافية [4]. في مواجهة هذه الملاحظة، أنشأت وزارة التعليم في كيبيك مشروعاً تجريبياً في عام 2015 لبرنامج التثقيف الجنسي الذي يوفر شبكة من المحتوى الإلزامي ابتداءً من رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية الخامسة [5]. يتبنى هذا البرنامج رؤية شاملة وإيجابية للعلاقة الجنسية ويهدف إلى تعزيز تنمية التلاميذ وكذلك تقليل تعرضهم لمشاكل معينة [6]. تَمَّ تنفيذ هذا المنهج الجديد في المدارس في جميع أنحاء الولاية منذ خريف 2018

أسباب عودة التربية الجنسية إلى مدارس كيبيك

أصبحت التربية الجنسية في سياق المدرسة غير متكافئة في كيبيك عندما لم تعد إلزامية. كان لهذا السياق تأثيرات مختلفة على الصحة الجنسية للجيل الذي لم يتلق هذا التعليم. مثل العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والدم، وانتشار مرتفع للعنف الجنساني والجنسي وظهور تعدد في الخطاب حول النشاط الجنسي. إضافة إلى النتائج الإيجابية للتربية الجنسية، ساهمت هذه الأسباب في عودة هذه الأخيرة في شكل محتوى إلزامي.

زيادة حالات العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والدم

في عام 2017، كانت هناك زيادة في معدل مرض السيلان بنسبة 65.4 ٪ من عام 2010 إلى عام 2015 وكان الرجال والمراهقون والشباب هم الأكثر تمثيلاً. من جانبها، فإن الكلاميديا، وهي أكثر أنواع العدوى المنقولة بالاتصال الجنسي انتشاراً، آخذة في الارتفاع أيضاً وتؤثر بشكل رئيسي على الشباب. تشير دراسة الصحة الجنسية للشباب التي أجراها المعهد الوطني للصحة العامة في كيبيك (INSPQ) في عام 2017 إلى أنَّ الشبان والشابات ليسوا على دراية كبيرة بأساليب انتقال العدوى وعواقبها. لا يشعر الشباب حقاً بخطر الإصابة بـالعدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والدم، على الرغم من حقيقة أنهم يرون أنها خطيرة للغاية [7]. في كيبيك، يمثل الشباب الفئة العمرية التي تلقت تعليماً جنسياً غير متكافئ . توضح هذه النتائج أهمية التربية الجنسية الجيدة لصحة الشباب.

منع العنف الجنساني والجنسي

من أهداف التربية الجنسية منع العنف في العلاقات الغرامية [8]. إن الحالة التي أبلغت عنها دراسة PIXEL - صورة الصحة الجنسية للشباب في كيبيك [7] - مقلقة في هذا الصدد. تكشف النتائج أن واحداً من كل عشرة مشاركين أبلغوا عن تعرضهم للعنف في علاقاتهم الجنسية في العام الماضي. تختلف هذه النسبة قليلاً حسب الفئة العمرية أو الجنس. 21.3٪ من المشاركين تعرضوا للعنف الجنسي في حياتهم. وتقترب هذه النسبة من واحد من كل ثلاثة عند النساء

يمكن أن يتخذ العنف أشكالاً مختلفة. يمكنه أن يتجسد في سياق العلاقات الجنسية أو الغرامية. يمكنه أن يتخذ شكل عنف جسدي أو نفسي أو جنسي. يمكن أن يكون للعنف الجنسي و الغرامي عواقب نفسية واجتماعية وجسدية وجنسية. كما يمكن أن يكون له عواقب قانونية على الشخص الذي يمارس العنف [9]. يتيح الحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع للشباب الفرصة أن يكونوا أكثر استعداداً للتعرف على العنف ومنعه وإقامة علاقات صحية مع الآخرين

تعدد الخطاب الجنسي

يواجه الشباب بشكل متزايد خطابات مختلفة تتعلق بالجنس، قد يصل بعضها إلى درجة التناقض. فالشباب غالباً ما يتبادل المعلومات حول هذا الموضوع مع بعضهم البعض. على الرغم من أن البعض يدرك أن هذه المعلومات ليست صحيحة دائماً، إلا أنهم يلجؤون أولاً إلى أقرانهم لتوثيق مثل هذه الموضوعات التي قد تكون [حساسة للغاية تجنباً لمناقشتها مع البالغين. [10

ثم هناك وسائل الإعلام. سواء في الأفلام أو الإعلانات أو وسائل التواصل الاجتماعي، فهي مليئة بالرسائل والصور الجنسية الضمنية والصريحة. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك، التشييء الجنسي أو جنسنة أجساد الفتيات والنساء والمعايير المزدوجة للقبول الاجتماعي للسلوك الجنسي للفتيان مقابل السلوكيات الجنسية للفتيات. علاوة على ذلك، تميل وسائل الإعلام إلى نقل الصور النمطية والمُثُل التي تختلف عن الواقع [8]. يمكن أن تتعلق هذه الرسائل المضللة بالطريقة التي نتصور بها الجسد، وتقييم بعض السلوكيات الأنثوية أو الذكورية النمطية أو حتى الأفكار المسبقة حول المجتمعات فيما يتعلق بالجنس [11].

يمكن للمجتمع أيضاً أن يلعب دوراً مهماً في التربية الجنسية. يمكننا أن نشير، من بين أمور أخرى، إلى التجمعات الدينية، التي يعترف بها العديد من الشباب وأسرهم كرموز للثقة والتعليم. [12 و 13].ومع ذلك، على الرغم من حقيقة أن بعض القادة الدينيين مرتاحون لمناقشة الحياة الجنسية والمشاركة في التربية الجنسيةللشباب في مجتمعهم، إلا أنهم لا يقومون بذلك جميعاً [12].

قد يُشيع المجتمع، مهما كانت طبيعته، بعض المحرمات المتعلقة بالجنس مما يمكن أن يؤدي إلى تجنب تناول هذه الموضوعات [12، 14 و 15]، أو القيام بذلك من خلال الإشارة إلى الصور أو الرموز، والتي يمكن أن تكون مربكة للشباب في بحثهم عن إجابات. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود المحرمات يمكن أن يغذي المعتقدات الخاطئة التي يصعب تفكيكها بعد ذلك بمجرد بلوغهم(ن) سن الرشد

بالإضافة إلى ذلك، يَنقُل الآباء، الفاعلون الرئيسيون المؤثرون في التربية الجنسية، إلى الشباب قيمهم ومعاييرهم وخلفيتهم الثقافية. ومع ذلك، لا يشعر بعض الآباء بأنهم مجهزون بما يكفي للتعامل مع موضوعات معينة أكثر حساسية أو محظورة تتعلق بالجنس بسبب تربيتهم الجنسية أو أعرافهم الثقافية أو ببساطة بسبب صعوبات التواصل. يمكن للحديث عن النشاط الجنسي مع طفلك أيضاً أن يجعل الوالدين والطفل يشعران بالحرج

تظهر المدرسة، من جانبها، كأداة تعليمية لنقل المعلومات الصادقة والضرورية للتطور السليم للطفل أو المراهق بينما تقودهم إلى تطوير حسهم النقدي وحكمهم [8]. إن عرض التربية الجنسية في سياق المدرسة يضمن أيضاً أن يتلقى جميع الطلاب [نفس المعلومات. [8

النتائج الإيجابية للتربية الجنسية

ساهمت هذه العناصر السياقية، بالإضافة إلى الآثار الإيجابية للتربية الجنسية على الأطفال، في إعادتها إلى مدارس كيبيك في شكل محتوىً إلزامي في عام 2018. علاوة على ذلك، على عكس بعض المعتقدات الخاطئة، فإن أحد آثار التربية الجنسية هو: تأخير الدخول في الحياة الجنسية النشطة من خلال دفع الشباب لاختيار أفضل وقت لهم ولهن. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا يسمح لهم بالحد من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر من خلال زيادة استخدام وسائل الحماية وليس له أي تأثير على وتيرة العلاقات الجنسية بين الشباب الذين يمارسون الجنس بالفعل

يمكن للتربية الجنسية، من خلال دفع الشباب لاتخاذ القرارات وتبني السلوكيات التي تتوافق مع احتياجاتهم وقيمهم، أن تساهم في تعزيز بعض المشاعر والسلوكيات التي تشجع على الامتناع عن ممارسة الجنس. كما أنه يسهل المحادثة والانفتاح بين الشباب ويجعلهم بالغين يتمتعون بحياة جنسية أكثر صحة. [16]

النمو النفسي والجنسي للأطفال

يمر نمو الجسم والعقل لدى الشباب بمراحل مختلفة. إليكم صورة للمراحل المختلفة التي يمكنهم المرور بها كما اقترحها سانت بيير وڤيو [16]. تجدر الإشارة إلى أن هذه المراحل إرشادية فقط وقد تختلف من شاب إلى آخر (تصل مبكرة أو متأخرة أو حتى خلال فترات مختلفة) دون أن ينطوي ذلك على أي مشاكل.

من 3 إلى 5 سنوات

هذه الفترة هي الأكثر نشاطاً من حيث التطور النفسي الجنسي قبل المراهقة. إنها بالنسبة لهم ولهن فترة فضول كبير. يطور الأطفال في هذه الأعمار شغفاً بوظائف الجسم (مثل قضاء الحاجة وأجزاء الجسم). سيرغب الأطفال في التباهي بأجسادهم العارية وكذلك رؤية الآخرين عراة. هذه السلوكيات الاستعراضية والمتلصصة طبيعية. سيكتشف الأطفال في هذه الأعمار أيضاً بشكل طبيعي متعة التحفيز الذاتي للأعضاء التناسلية. بالنسبة لهم ولهن، هذا التحفيز ليس مثيراً للشهوة الجنسية وهو يختلف عن النشاط الجنسي للبالغين. إنه يتوافق ببساطة مع رد الفعل الطبيعي للمتعة النابعة من أجسادهم. سيستمتع الأطفال بمناقشة ما يمكن أن تفعله أجسادهم مع أصدقائهم في العمر. كما سيستمتعون أيضاً بإعادة إنتاج سلوكيات الحب في ألعابهم. (مثل إمساك الأيدي، والتقبيل، وقول الكلمات اللطيفة).

في هذه الأعمار، يتمثل دور الوالد في تقديم تفسيرات بسيطة حول عملية التكاثر والولادة ووظائف الجسم. فيما يتعلق باالوقاية ضد العنف الجنسي، من المهم شرح الفرق بين الأجزاء الأكثر حميمية في الجسم (مثل الأعضاء التناسلية والأرداف والثديين) والأخرى (على سبيل المثال: الركبتين والذراعين والقدمين). بعدئذ، لتقديم المفهوم الأساسي للعلاقة الحميمة، قم بالتمييز بين "اللمسات المقبولة" (الإيماءات التي تجعلنا سعداء، والتي تجعلنا نشعر بالرضا، مثل العناق، وأخذ اليد، وتمرير اليد خلال الشعر) و "اللمسات السيئة والغير مقبولة" (الإيماءات التي تجعلنا نشعر بالسوء، والتي تجعلنا نشعر بمشاعر غريبة أو سلبية والمتعلقة بالأجزاء الحميمة من الجسم) مما يساعد الأطفال على تحديد المواقف التي لا يشعرون فيها بالراحة. بعد ذلك، من الممكن أن تناقش مع طفلك الأشخاص الذين يذهب إليهم في حالة حدوث مشكلة. من المهم تحديد الشخصيات الموثوقة لدى طفلك، بغض النظر عن نوع الموقف الإشكالي.

من 6 إلى 9 سنوات

من الممكن ملاحظة انخفاض في الاهتمام بمجال النشاط الجنسي في هذه الأعمار. سيُظهر الأطفال أيضاً في كثير من الأحيان حاجة أكبر للخصوصية. كذلك سيَظهر عندهم نوع من الحياء قد يؤدي إلى صعوبة في التعبير عن مشاعرهم أو حتى الإحراج عند مناقشة مواضيع معينة تتعلق بالجنس. غالباً ما يُحقِّر الأطفال السلوك الغرامي، على الرغم من كونه يُسحرهم. في هذه الأعمار أيضا، سيبدأ الأطفال في مخالطة الأصدقاء من نفس الجنس

من المهم أن يحترم الوالدان انزعاج الطفل من الحديث عن الأمور الجنسية. ومع ذلك، من المناسب إظهار الانفتاح لمناقشة هذه الموضوعات إذا طلبها الطفل أو أبدى اهتماماً بها. إذا كان لدى الطفل أسئلة، فمن الممكن إعطاء معلومات أكثر تفصيلاً إلى حد ما مقارنة بالأعمار السابقة. في هذه الفترة أيضاً، سيكون من الممكن البدء في التطرق للتغييرات التي ستحدث في سن البلوغ، كزيادة نمو الشعر، وزيادة الوزن، والحيض. يستحسن التحدث عنها قبل حدوثها حتى لا يتفاجأ الطفل أو يتزعزع تقديره لذاته أو صورته الجسدية

فيما يتعلق بمنع العنف الجنسي، يمكن للوالد أن يُذكِّر أنه إذا لمس شخص ما أو طلب لمس الأجزاء الخاصة أو الجنسية للطفل، فهذا اعتداء جنسي. وينطبق الشيء نفسه إذا طلب شخص من الطفل أن يلمس أعضائه الخاصة أو الجنسية. هذا هو الوقت المناسب أيضاً لتوعية الطفل بحقيقة أن الاعتداء الجنسي يمكن أن يرتكبه شخص مقرب يعرفه

من 10 إلى 12 سنة

في هذه الأعمار تبدأ اليقظة الرومانسية والجنسية للشباب، وكذلك بداية التحولات الجسدية والنفسية المرتبطة بالبلوغ. سيبدأون في التساؤل عن النشاط الجنسي للبالغين وسيكونون مهتمين بمعرفة المزيد. في هذه الأعمار أيضاً، سيبدأ الأطفال في ممارسة العادة السرية على انفراد والإحتلام. إنها فترة اكتشاف واستيقاظ تتميز أيضاً بالإحراج الذي يؤدي أحياناً إلى صعوبة التعبير عن
مشاعرهم. هذا الموقف يمكن أن يقودهم إلى تجربة مشاعر مختلطة فيما يتعلق بالجنس.

يتم تشجيع الآباء، اعتماداً على درجة راحتهم مع هذه المواضيع، على أن يكونوا منفتحين ومستعدين للإجابة على أسئلة أطفالهم. الصحوة الغرامية والجنسية هي الوقت المناسب لطرح موضوع علاقات المساواة بين الجنسين والشركاء. هذا هو الوقت المناسب أيضاً لضبط الأمور المتعلقة بقواعد الأسرة المحيطة بالعلاقات الغرامية. هذا هو الوقت المناسب أيضاً لمناقشة ما يمكن أن ينتظر الشباب فيما يتعلق بالبلوغ بمزيد من التفصيل. بالإضافة إلى ذلك، هذا هو الوقت المناسب لبدء الحديث عن
المخاطر (الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والحمل، وما إلى ذلك) المرتبطة بالجنس. أيضاً، يمكن للوالدين أن يناقشوا مع

!شبابهم الجوانب الإيجابية المرتبطة بالعلاقات الجنسية الإيجابية والمحققة للذات
فيما يتعلق بمنع العنف الجنسي، من المناسب التحدث مع الشباب حول الأمان على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، من المهم الإشارة إلى أن الاعتداء الجنسي قد ينطوي أو لا ينطوي على لمس الأعضاء التناسلية

رؤية الجنس التي تبناها برنامج التعليم الجنسي لعام 2018 التابع لوزارة التعليم في كيبيك

يتبنى برنامج التربية الجنسية في كيبيك رؤية عالمية للجنس ويعترف بخمسة أبعاد لها: البيولوجية والعاطفية-الوجدانية والعلائقية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية. كما أنه يتعامل معها كبعد إنساني له دور إيجابي في الحياة من خلال تمثيلها مصدراً للوفاء والسرور واللقاء والتقدير للحياة. أخيراً، يدرك البرنامج أن الحياة الجنسية تبدأ عند الولادة وتستمر طوال الحياة[6].

[فيما يلي وصف للأبعاد الخمسة للجنس كما قدمتها الإدارة الجهوية للصحة العمومية.[18

البعد البيولوجي
غالباً ما يكون هذا هو المفهوم الذي يرتبط بشكل أساسي بالجنس. ويشمل تطور الجسم البشري (مثل التغيرات الجسدية، والبلوغ)، ووظائف الجسم (مثل التكاثر، والاستجابة الجنسية) وكذلك الصحة الجنسية والإنجابية (مثل العدوى المنقولة جنسياً وعن طريق الدم، ومنع الحمل). كل هذه العوامل تتأثر بالأبعاد الأربعة الأخرى للجنس

البعد العاطفي-الوجداني
يشير هذا البعد إلى قدرة الشخص على القطع فيما يتعلق بشكله الجسدي (مثل إدراك جسده)، وهويته الجنسية (على سبيل المثال، الشعور بأنه أنثى أو ذكر أو غير ثنائي أو لا هذا ولا ذاك) أو التوجه الجنسي (على سبيل المثال، الأشخاص الذين يشعر بالرغبة الجنسية تجاههم أم لا). كما يتعلق بالتعبير عن المشاعر والرغبات وكذلك تنمية الخيال والحميمية العاطفية والجنسية

البعد الاجتماعي والثقافي
يشمل هذا البعد الرسائل التي تنقلها الممارسات الثقافية والأعراف المجتمعية. هذه الجوانب لها تأثير على بناء النشاط الجنسي والتعبير عنه والهوية والعلاقات بين الأشخاص والحميمة. يشير هذا البعد أيضاً إلى الإطار القانوني (مثل القوانين والمواثيق) التي تحدد الحقوق والحريات من حيث النشاط الجنسي (مثل العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتمييز والرضا)

البعد العلائقي

الإنسان إجتماعي بطبعه، يشير هذا البعد إلى حاجة الشخص للتواصل مع الآخرين. يتضمن مهارات التواصل والتفاوض وحل النزاعات مع الآخرين.

البعد الأخلاقي

الجنسانية موضوع يحمل قيماً ومعتقدات ومبادئ التي بدوؤها تؤثر على الطريقة التي ينظر بها الشخص إلى النشاط الجنسي، وتوجه تفاعلاته مع الآخرين، وتوجه خياراته وسلوكياته. هذه هي أيضاً العناصر التي ستساعد في تحديد ما يعتبره الشخص مقبولاً أم لا من حيث النشاط الجنسي.

لذلك، فإن أخذ تفاعلات هذه الأبعاد الخمسة في الاعتبار هو الذي يجعل من الممكن فهم كيفية بناء الشخص لحياته الجنسية والتعامل معها. تهدف الموضوعات والأنشطة التي يوفرها برنامج التثقيف الجنسي إلى استكشاف هذه الأبعاد وأبعادها الفرعية من أجل تلبية احتياجات الطلاب ومساعدتهم على فهم العالم من حولهم بشكل أفضل

الأبعاد الخمسة للعلاقات الجنسية

الأبعاد الخمسة للجنس كما تمثلها إدارة الصحة العامة (الإقليمية 2019)

لمعرفة المزيد :
Globalite-of-sexuality.pdf)
santemontreal.qc.ca

الموضوعات المختلفة التي يغطيها برنامج التربية الجنسية

برنامج التربية الجنسية في كيبيك متاحٌ ابتداءً من روضة الأطفال إلى الثانوية 5. في المدرسة الابتدائية، تم تقرير خمس ساعات من التربية الجنسية في السنة وفي المدرسة الثانوية ، 15 ساعة في السنة. يتناول البرنامج ثمانية محاور تسمح لنا بالتعامل مع الجنس بكل أبعاده. تمت صياغة المحتويات بطريقة تلبي الاحتياجات وتحترم التطور النفسي والجنسي للتلاميذ.

النمو الجنسي للإنسان وصورة الجسم

مرحلة ما قبل المدرسة، الصف الثاني، الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس، الأولى ثانوي

يعتزم هذا الموضوع مناقشة أجزاء الجسم المختلفة والأعضاء الجنسية والنظافة الصحية مع الطلاب. إنه أيضاً الموضوع الذي يستكشف تقدير الجسد والتغيرات الجسدية والنفسية خلال فترة البلوغ بالإضافة إلى المشاعر المتعلقة بالنمو وصورة الجسد وتأثير المعايير عليها.

الحمل والولادة

مرحلة ما قبل المدرسة والصف الثاني

يقدم هذا الموضوع مراحل الحمل والحمل والولادة. ستتم دعوة الطلاب لمناقشة الترحيب بالمولود الجديد بالإضافة إلى تنوع النماذج العائلية (على سبيل المثال، الوالدَين، الوالد الوحيد، المختلط، المثلي، إلخ).

الشمولية الجنسية

السنة الأولى، السنة الثالثة، السنة السادسة، الأولى ثانوي والخامسة ثانوي

يقدم هذا الموضوع الأبعاد المختلفة للجنس، مع مراعاة نمو الطفل. سيتعرف التلاميذ الأصغر سنّاً على أبعاد القلب والرأس والجسد وخطابات المحيطين بهم ، بينما سيتطرق من يفوقهم سناً إلى الجوانب البيولوجية والعاطفية-الوجدانية والاجتماعية-الثقافية والعلائقية والأخلاقية. يتناول هذا الموضوع أيضاً بناء رؤية شخصية من خلال التفاوض على هذه الأبعاد. كما يتناول أيضاً الدخول إلى مرحلة المراهقة وطرق التعايش بشكل جيد مع ميوله الجنسية طوال حياته.

الهوية والأدوار والصور النمطية الجنسانية والأعراف الاجتماعية

السنة الأولى، السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة السادسة، السنة الأولى ثانوي، السنة الثالثة ثانوي

يركز هذا الموضوع على الأدوار والقوالب النمطية الجنسية (الأفكار المسبقة والمحددة المرتبطة بالجنس لدى مجموعة معينة)، في المجتمع ووسائل الإعلام، وعلى علاقات المساواة. كما يُلفت الانتباه إلى احترام الاختلاف من خلال معالجة مواضيع التمييز الجنسي ورُهاب المثلية الجنسية ورُهاب المتحولين جنسياً. أخيراً، يُتيح إقامة روابط بين البلوغ والهوية.

الاعتداء الجنسي والعنف الجنسي

السنة الأولى، السنة الثالثة، السنة الخامسة والثانية ثانوي

يدفع هذا الموضوع الأطفال إلى التعرف على حالة الاعتداء الجنسي. ويهدف إلى منع هذه المواقف ومساعدة الضحايا الطلاب على التصدي للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع (في الواقع وفي الواقع الافتراضي) وعواقبهما. يتناول الكشف عن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع والخرافات والأحكام المسبقة المحيطة بهما. أخيرًا، يتناول هذا الموضوع المبادئ التوجيهية للموافقة، من خلال جملة أمور من بينها القانون.

الحياة العاطفية والغرامية

السنة الثانية، السنة الرابعة، السنة السادسة، السنة الأولى ثانوي، الثانية ثانوي، الثالثة ثانوي، الرابعة ثانوي، والخامسة ثانوي

يتناول هذا المبحث موضوع العلاقات الشخصية وكذلك التعبير عن المشاعر. يدفع الطلاب لمناقشة الاختلافات بين الحب والصداقة في العلاقات الهادفة. في المرحلة الثانوية، يتناول الصحوة الرومانسية والجنسية عند البلوغ بالإضافة إلى الانجذاب والمشاعر الرومانسية. التوجه الجنسي، من خلال تحديات المواعدة الأولى، هو أيضاً محتوىً مُدرج في هذا المبحث. سيتم تشجيع الطلاب على التحدث عن الإدارة السليمة للنزاعات، بالإضافة إلى الطرق المختلفة لمنع مظاهر العنف والتعرف عليها والتعامل معها.

الفعل الجنسي

الثانية ثانوي و الثالثة ثانوي و الرابعة ثانوي

يتناول هذا الموضوع المقرر للمستوى الثانوي احترام الخيارات الشخصية للفرد بالإضافة إلى دوافع الفرد لممارسة الجنس. يتم تشجيع الطلاب على تناول موضوعات الرغبة والمتعة. يتناول هذا المبحث الموضوعات التي تقودهم إلى تجربة العلاقة الحميمة العاطفية والجنسية في إطار احترام النفس و احترام الآخرين.

العدوى المنقولة جنسياً أو عن طريق الدم والحمل

الثانية ثانوي، الثالثة ثانوي، الرابعة ثانوي، والخامسة ثانوي

يركز هذا الموضوع على الصحة الجنسية والإنجابية. يعرض المواقف المؤيدة للحماية وكذلك كيفية استعمال وسائل الحماية ومنع الحمل. يُشجع الطلاب على مناقشة السلوكيات الجنسية الآمنة والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالجنس.

يركز هذا الموضوع على الصحة الجنسية والإنجابية. يعرض المواقف المؤيدة للحماية وكذلك كيفية استعمال وسائل الحماية ومنع الحمل. يُشجع الطلاب على مناقشة السلوكيات الجنسية الآمنة والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالجنس.

لاستشارة البرنامج:

http://www.education.gouv.qc.ca/professionnels/dossiers/education-a-la-sexualite/

أدوار ومسؤوليات المدرسة والأسرة

فيما يتعلق بالتربية الجنسية، فإن أدوار المدرسة والوالد متكاملان و لا يتنافسان.

من جهة، تتمثل مهمة المدرسة في توجيه الطالب من خلال تمكينه من اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لفهم العالم وإيجاد مكانه والاستمرار في التعلم طوال حياته. كما أن لها دور التنشئة الاجتماعية للطالب من خلال تعليمه التعايش مع الآخر باحترام وتسامح. وهكذا تعلم المدرسة المعايير التي تحكم المجتمع والقيم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع. فيما يخص التربية الجنسية، توجه المدرسة دورها وتدخلاتها في مجال المعرفة والوقاية.

من جهة أخرى، تعتبر الأسرة مرجعاً للشباب من حيث نموهم واحتياجاتهم وقيمهم.

مكانة ولي الأمر في التربية الجنسية لطفله

يحتاج الطفل إلى والديه لينمو ويطور استقلاليته ويتعلم ويبني نفسه. بالنسبة للتربية الجنسية، يلعب الوالدان دوراً أساسياً منذ سن مبكرة في بناء الحياة الجنسية للشباب. يتمثل دور الوالدين في نقل قيمهم ومراجعهم الثقافية، ونقل المعلومات والإجابة على أسئلة الطفل.

يعتبر التواصل أحد العناصر المهمة لمشاركة الوالدين في التربية الجنسية. يقول الشباب إنهم يريدون الوصول إلى مساحات آمنة للانفتاح دون خوف من الحكم أو التوبيخ [19]. يؤدي التواصل الإيجابي (التعبير عن الحب والعاطفة والتسامح والتعاطف، على سبيل المثال) إلى مهارات إيجابية في الحياة الجنسية، بينما يمكن أن يؤدي التواصل الذي يُنظر إليه على أنه سلبي (عدائي، على سبيل المثال) إلى صعوبات مثل النشاط الجنسي المبكر أو علاقات رومانسية غير مُرضية. كلما شعر المراهق بأنه جزء من ديناميكية الثقة المشتركة، زاد انفتاحه على مناقشة الحياة الجنسية مع والديه.

قد لا يشعر بعض الآباء، بغض النظر عن نوع العلاقة التي تربطهم بأطفالهم، بالراحة عند مناقشة الأمور الجنسية معهم. من الطرق الجيدة للتغلب على هذا الانزعاج البحث عن معلومات حول التطور النفسي-الجنسي للطفل أو الشاب. يمكن للوالد المطلع أن يشعر بأنه مجهز بشكل أفضل للإجابة على الأسئلة المحتملة من طفله.

نتيجة لذلك، قد يشعر الآباء الذين يطلعون على الموضوعات المعروضة في سياق التربية الجنسية في البيئة المدرسية بأنهم منخرطون في تعلم أطفالهم وأنهم مجهزون بشكل أفضل لمناقشة مواضيع معينة. إن التعبير الواضح عما هو مقبول أو غير مقبول يُمَكِّن الشباب من التعرف على القيم العائلية أو الدينية أو الثقافية فيما يتعلق بالجنس. في دراستهم للمراهقات من ثقافات متأثرة بالإسلام، ذكرت يحياوي وفريقها [18] أنه عندما تكون الفتاة الصغيرة على علمٍ بالقيم، فإن ذلك يساعدها على وضع حدود وطمأنة نفسها. إن وضع القيود وفرضها مهم للمراهقين مثل الاستماع إليهم أو إعلامهم أو نصحهم.

تأثير الوالدين على المراهق كبير. يعتبر غالبية المراهقين أنفسهم متأثرين بما علمه آباؤهم عن الجنس والعلاقات الرومانسية ويعتبرونهم مصدراً مهماً للمعلومات.

أخيراً، يجب ألا نحاول أن نعارض دور الوالدين ودور المدرسة في التربية الجنسية للشباب. في الواقع، يتمثل دور المدرسة في تقديم المعلومات الأساسية، ولكنها لا تهدف إلى إقناع أو تغيير معتقدات أو قيم الطلاب. وبالتالي، فإن هذه الأدوار مكملة لبعضها البعض وتهدف إلى ضمان تقاسم المسؤولية بين هذه الجهات الفاعلة المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أنه قد تكون هناك اختلافات في وجهات النظر حول النشاط الجنسي أو فيما يتعلق بالتربية الجنسية، فإن إمكانية الوصول إلى العديد من مصادر المعلومات المتنوعة تسمح للشباب بتطوير حسهم النقدي وبالتالي اختيار تبني الممارسات التي تتوافق مع قيمهم.

وضع الشباب في مركز التربية الجنسية

من المخاوف التي يبديها العديد من الناس عندما يتعلق الأمر بالتربية الجنسية للشباب هي منحهم الكثير من المعلومات و في وقت مبكر جداً. لتحقيق تربية جنسية جيدة، من الضروري فهم رؤية الشباب لها [98]. من المهم منحهم صوتاً من خلال السماح لهم بالتعبير عن رؤاهم للعالم وأسئلتهم والقضايا التي يواجهونها فيما يتعلق بالجنس [110]. سيطرح الأطفال الصغار على وجه الخصوص، الفضوليين والفضوليات للغاية، الكثير من الأسئلة. الإقتصار على أسئلتهم يُمَكِّن من تلبية احتياجاتهم مع عدم تجاوز أبعاد النشاط الجنسي الذي يستوعبونه في سنهم. من المهم الإجابة على أسئلتهم بمعلومات صادقة، وإلا فإنهم سيخاطرون، كما ذكر أعلاه، باللجوء إلى مصادر أخرى لمعلومات أقل موثوقية.

من الطبيعي تماماً ألا يكون لديك إجابات على كل شيء أو ألا تشعر بالراحة عند مناقشة جميع الموضوعات المتعلقة بالجنس مع طفلك. إذا ساورك الشك فلا تتردد في إخباره أنك لا تعرف إجابة سؤاله. يمكنك بعد ذلك إما البحث عن المعلومات بنفسك أو إعادة توجيهه إلى مصدر معلومات موثوق ومناسب للعمر (مثل الموارد المقترحة أدناه). أخيراً، إذا كنت لا ترتاح لمناقشة التربية الجنسية مع طفلك، فإن الاستماع وعدم إصدار الأحكام هما موقفان رئيسيان يجب عليك اتباعهما من أجل تشجيع الحوار وإظهار دعمك لطفلك.

قائمة الموارد (اللغة الفرنسية و/ أو الإنجليزية)

لكل الأعمار

La rubrique **Sexualité** du site
Les trésors en éducation spécialisée
de Marie-Claude Armstrong (2022) :
educationspecialisee.ca/sexualite/

La plateforme **On s'explique ça** (2022) :
onsexpliqueca.com

Le réseaux de livres sur différents thèmes d'éducation à la sexualité suggéré par les équipes **Constellations** et ministère de l'Éducation :
constellations.education.gouv.qc.ca/index.php?p=dp&ss=eds

La plateforme **Kaléidoscope** (2022) pour des livres jugés exemplaires en matière d'éducation à l'égalité, par le Centre de filles de la YMCA :
kaleidoscope.quebec

Éducation à la sexualité, le site d'informations à l'intention des parents et autres personnes intervenantes du Centre de services scolaire des Découvreurs (2021) :
sites.google.com/csdecou.net/educationsexualite-parents/accueil

قائمة الموارد (اللغة الفرنسية و/ أو الإنجليزية)

Le **Guide de sexualité pour les autistes au pays des neurotypiques** de la Fédération québécoise de l'autisme (2022) : tinyurl.com/mwejdne5

L'édition sur l'**éducation à la sexualité** de la revue **Actions Parents**, par la Fédération des comités de parents du Québec (2018) : www.csscv.gouv.qc.ca/application/files/7415/6268/3922/FCPQ_action_parents.pdf

Le site internet **Le sexe et moi** de la Société des obstétriciens et gynécologues du Canada (2022) : www.sexandu.ca/fr/

Le magazine **Ça s'exprime** du ministère de la Santé et des Services sociaux du Québec (2007-2016) : publications.msss.gouv.qc.ca/msss/sujets/ca-sexprime

Le livre **Tout nu! Le dictionnaire bienveillant de la sexualité** de Myriam Daguzan Bernier (2019), disponible en format papier et numérique

Les ressources et les vidéos de la **Fondation Marie Vincent** contre les violences à caractère sexuel : marie-vincent.org/

قائمة الموارد (اللغة الفرنسية و/ أو الإنجليزية)

لأقسام التعليم الابتدائي

Les trousse numériques d'éducation à la sexualité **Sasha et Lou**, **Ma réalité en 3D** et **#mavie** (2022) des éditions du Grand Duc : www.grandducenligne.com/fr/collections/education-a-la-sexualite-primaire

Le livret **Stop aux violences sexuelles faites aux enfants** des éditions Bayard (2018) : www.bayard-jeunesse.com/infos/wp-content/uploads/2018/10/Livret-STOP_aux-Violences_Sexuelles.pdf

La **sélection de films Éducation à la sexualité** pour les jeunes de 7 à 12 ans de l'Office nationale du film : www.onf.ca/selection/edu-education-la-sexualite-au-primaire/

Un album jeunesse non genré, **L'enfant de fourrure, de plumes, d'écailles, de feuilles et de paillettes**, de Kai Cheng Thom, Wai-Yant Li , Kai Yun Ching aux éditions Dent-de-lion (2019)

قائمة الموارد (اللغة الفرنسية و/ أو الإنجليزية)

للمرحلة الثانوية

Le programme de prévention des agressions à caractère sexuel **Empreinte,** destiné aux jeunes, à leurs parents et au personnel scolaire, par Manon Bergeron, Martine Hébert, les RQCALAQS : www.programmeempreinte.com/fr/parents/

Le guide à l'usage des parents **Entre les transformations, les frissons, les passions… et toutes les questions** pour discuter de sexualité avec leur adolescent.e, du gouvernement du Québec (2014) : publications.msss.gouv.qc.ca/msss/document-000079/

La plateforme web **SexURL**, qui offre « des capsules sexoéducatives pour les jeunes et moins jeunes en quête de réponse » (2022) : reflechiraca.co/

La série documentaire **On parle de sexe**, par Télé-Québec et Tel-Jeunes (2018-2020) : video.telequebec.tv/details/32001

قائمة الموارد (اللغة الفرنسية و/ أو الإنجليزية)

كتب للتحدث عن الجنس مع طفلك

La masturbation ne rend pas sourd !
de Daniel Brouillette aux éditions Les Malins (2019)

Clitoris n'est pas le nom d'une planète !
de de Virginie Cloutier-Naud et Daniel Brouillette (2021) aux éditions Les Malins

C'est beau, le rouge, de Lucia Zamolo aux éditions de la Courte échelle (2021) au sujet des menstruations

Cher corps, je t'aime : guide pour aimer son corps, de Jessica Sanders et Carol Rossetti aux éditions CRACKBOOM (2019)

Le poids des seins de Nathalie Lagacé aux éditions de l'Isatis (2021), pour parler du développement de la poitrine à la puberté

فهرس

1. Faber, A., et Mazlish, E. (2014). *Parents épanouis, enfants épanouis : Votre guide pour une famille plus heureuse.* Les éditions du Phare. (Publication originale en 1974).
2. Desjardins, G. (1990). La pédagogie du sexe : un aspect du discours catholique sur la sexualité au Québec (1930-1960). *Revue d'histoire de l'Amérique française, 43*(3), 381-401.
3. Saint-Cerny, A. (2007). Brève histoire de l'éducation sexuelle. *À bâbord !*, 20. (ababord.org)
4. Ministère de l'Éducation et de l'Enseignement supérieur. (2015). *Éducation à la sexualité* [Projet-pilote]. (gouv.qc.ca)
5. Garcia, C.K. (2015). Sexual health education in Quebec schools: A critique and call for change. *The Canadian Journal of Human Sexuality, 24*(3), p. 197–204.
6. Ministère de l'Éducation et de l'Enseignement supérieur. (2018). *Éducation à la sexualité — Contenus* [Programme]. (gouv.qc.ca)
7. Lambert, G., Mathieu-C., S., Goggin, P., Maurais, É., et Direction des risques biologiques et de la santé au travail. (2017). *Étude PIXEL — Portrait de la santé sexuelle des jeunes adultes au Québec.* Institut national de santé publique du Québec. (inspq.qc.ca)
8. Duquet, F. (2003). L'éducation à la sexualité dans le contexte de la réforme de l'éducation. L'éducation à la sexualité dans le contexte de la réforme de l'éducation (gouv.qc.ca).
9. Ramsay, S. (2005). Embrasser d'autres cultures : l'éducation sexuelle auprès d'une clientèle multiculturelle. *Ça s'exprime, 1*(3).
10. Romano, H. (2014). L'éducation à la sexualité et l'institution scolaire. Dans H. Romano, *École, sexe et vidéo.* Paris : Dunod, p. 131-158.
11. Bosma, L.M., et coll. (2019). Promoting Resilience During Adolescence: Voices of Latino Youth and Parents. *Youth & Society, 51*(6), p. 735–755.
12. Golman, M., Luu, A., Ricks, N., Norris, V., et Nguyen, S. (2020). *Engaging Church Leaders in the Reduction of Teen Birth Rate in High-Risk Areas.* International Quarterly of Community Health Education.

فهرس

13. Griffith, D. M., Campbell, B., Allen, J. O., Robinson, K. J., et Stewart, S. K. (2010). Your Blessed Health: An HIV-Prevention Program Bridging Faith and Public Health Communities. *Public Health Reports, 125*(1), p. 4-11.
14. Baker, C. K., Gleason, K., Naai, R., Mitchell, J., et Trecker, C. (2013). Increasing Knowledge of Sexual Abuse: A Study With Elementary School Children in Hawai'i. *Research on Social Work Practice, 23*(2), p. 167-178.
15. Mulatris, P., et Liboy, M.-G. (2020). Autour de la diversité des orientations sexuelles : regard croisé Afrique-Canada parmi les jeunes francophones issus de l'immigration africaine subsaharienne. *Canadian Ethnic Studies, 52*(1), p. 73-93.
16. Descheneaux, J., G. Pagé, C. Piazzesi, M. Pirotte et Fédération du Québec pour le planning des naissances. (2018). *Promouvoir des programmes d'éducation à la sexualité positive, inclusive et émancipatrice.* Montréal : Service aux collectivités de l'Université du Québec à Montréal et Fédération du Québec pour le planning des naissances.
17. Saint-Pierre, F., et Viau, M.-F. (2006). *La sexualité de l'enfant expliquée aux parents.* Centre hospitalier universitaire Sainte-Justine.
18. Direction régionale de santé publique. (2019). *Globalité de la sexualité*. Sexo Clic. santemontreal.qc.ca/fileadmin/fichiers/professionnels/DRSP/sujets-a-z/SEXOclic/Comprendre/2019/Globalite-de-la-sexualite_Janvier_2019.pdf
19. Pound, P., Langford, R., et Campbell, R. (2016). What do young people think about their school-based sex and relationship education? A qualitative synthesis of young people's views and experiences. *BMJ Open, 6*(9).
20. Yahyaoui, A., El Methni, M., Lakhdar, D. B. H., et Gaultier, S. (2010). Représentations et vécus de la sexualité à l'adolescence et appartenances culturelles. Étude comparative auprès de 134 adolescentes. *Neuropsychiatrie de l'enfance et de l'adolescence, 58*(3), p. 132-139.

التثقيف الجنسي في المدرسة

أبقى على اطّلاع!